

البرهان المؤيد

استردها شكر النعمة معرفة قدرها من أراد أن تدوم نعمته فليعرف قدرها ومن أراد أن يعرف قدرها فليشكرها .

الشكر ما قاله الجنيد B وهو أن لا يستعين العبد بنعمته تعالى على معصيته الشكر وقوف القلب على جادة الأدب مع المنعم .

الشكر أن يتقي العبد ربه حق ثقاته وذلك أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر .

الشكر اجتناب ما يغضب المنعم تعالى .

الشكر رؤية المنعم لا رؤية النعمة قالت عائشة B أتاني رسول الله في ليلة فدخل معي في

لحافي حتى مس جلدي جلده ثم قال يا بنت أبي بكر ذريني أتعبد لربي قلت إني أحب قربك

وأذنت له فقام إلى قربة من ماء فتوضأ وأكثر صب الماء ثم قام يصلي فبكى حتى سالت دموعه

على صدره ثم ركع فبكى ثم سجد فبكى ثم رفع رأسه فبكى فلم يزل كذلك حتى جاء بلال فأذنه

بالصلاة فقلت يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر